

# عصابت الأسد

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٨٤١ الثلاثاء ٢٣/٦/٢٠١٥

## عصابات الأسد ترتكب مجزرة في حلب راح ضحيتها العشرات أثناء صلاة المغرب



استشهد ١٩ مصليا إثر قصف جوي لعصابات الأسد على جامع سعد الأنصاري في حي المشهد بمدينة حلب، يوم أمس الاثنين، وأكدت المصادر أن البرميل اخترق قبة المسجد وسقط بين المصلين بعد فراغهم من صلاة المغرب ثم انفجر متسببا بسقوط عدد كبير من الضحايا، وأوضح أن الكثير من الجرحى في حالة خطيرة.

كما سقطت براميل متفجرة أخرى على أحياء قاضي عسكر والشعار مما أسفر عن سقوط جرحى، لافتا إلى أن عصابات الأسد تقصف المدينة منذ بدء شهر رمضان عند الإفطار وفي وقت صلاة التراويح والسحور، وأنها كثيرا ما تستهدف المساجد.

واستهدفت غارات أحياء أخرى بمدينة حلب بينها حي الحيدرية، في حين قتل طفل برصاص قناص من قوات النظام متمركز في قلعة حلب. وتحدث ناشطون عن مقتل اثنين

في غارات على بلدة جزل بريف حمص، والتي كان تنظيم الدولة استولى على مواقع نفطية بالقرب منها مؤخرا.

في غضون ذلك، شن الطيران الحربي عدة غارات على الغوطة الشرقية بريف دمشق، مما أسفر عن مقتل شخص وجرح آخرين، كما استهدف الطيران المروحي مزارع خان الشيخ والزيداني بعدة براميل متفجرة، وفقا للهيئة العامة للثورة السورية.

واستهدفت عصابات الأسد مزرعة بيت جن بأربعة براميل متفجرة من العيار الثقيل، ومن ثم استهدفتها بعدة قذائف مدفعية، وفي معضمية الشام استهدفت عصابات الأسد بقذيفتي هاون من عيار ٢٤٠ الجبهة الجنوبية الشرقية للمدينة وفي الكسوة استهدف قناص المناشر منطقة البساتين، بالتزامن مع استهدافها بقصف من عربة الشيلكا المتواجدة على جبل المضيع، وفي المقيلية استهدفت عصابات الأسد الأحياء السكنية على طريق الكبري بقصف بقذائف الهاون وبعبوة الشيلكا المتواجدة على جبل المضيع، مما أدى إلى إصابة عدة منازل، ووقوع عدد من الإصابات في صفوف المدنيين كما استهدف الطيران المروحي المحيط الغربي لمخيم خان الشيخ بأربعة براميل متفجرة مخلقة دمارا هائلا في الممتلكات، كما استهدفت عصابات الأسد بلدة

مغرامير بقصف بالمدفعية الثقيلة من اللواء ٦٨.

وفي مدينة دمشق أيضا، وجهت عصابات الأسد إنذارا بالإخلاء لمئات العائلات التي تقطن في حي البساتين شرق حي المزة، وأعطتهم مهلة شهرين لتسليمها بيوتهم، حيث تنوي عصابات الأسد هدم البيوت لتنفيذ تنظيم جديد لمشروع "أبراج إيرانية" يقع خلف بناء السفارة الإيرانية في المزة.

من جهة أخرى، قالت لجان التنسيق المحلية إن مروحية حربية ألقت برميلين متفجرين على بلدة مسخرة في ريف القنيطرة.

وألقى طيران نظام الأسد المروحي حاويات متفجرة تزن حوالي ٥٠٠ كغ على منازل المدنيين في مدينة اللطامنة وقريتي حصاريا والزكاة في ريف حماة الشمالي، ما أسفر عن وقوع إصابات في صفوف المدنيين حالة بعضهم خطيرة.



وفي مدينة حماة واصل المعتقلون في سجن حماة المركزي إضرابهم عن الطعام لليوم السادس على التوالي، بعد أن بدأه بسبب سوء

معاملتهم، واحتجاج على ظروف اعتقالهم، حيث لم يعرضوا على القضاء منذ أن تم اعتقالهم.

وذكرت "مسار برس" أن المحكمة العسكرية في حماة حكمت بالإعدام على معتقلين اثنين في سجن حماة، وبالمؤبد على ٦ آخرين بتهمة الشغب والترويج لاستعصاء داخل السجن، موضحاً أنه تم ترحيلهم إلى محافظة دمشق لتنفيذ الحكم.

وشن طيران النظام الحربي غارتين متتاليتين بالصواريخ الفراغية على مدينة تدمر ومحيطها في الريف الشرقي، الأمر الذي أدى إلى وقوع إصابات من المدنيين، أما في الريف الشمالي، فقد قصفت عصابات الأسد بقذائف الهاون والدبابات مدينة الحولة وقريتي أم شرشوح والهلالية، ما أوقع عدة جرحى من المدنيين، فيما استشهد شخص من أهالي مدينة الرستن تحت التعذيب في أقبية سجون نظام الأسد.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الاثنين استطاعت توثيق ثلاثة وخمسين شهيدا بينهم تسعة أطفال وأربع سيدات وثلاثة شهداء تحت التعذيب.

وأضافت اللجان أن ثلاثة وعشرين شهيدا قضاوا في حلب معظمهم في استهداف عصابات الأسد مسجداً في حي الأتصاري، بالإضافة إلى ثمانية شهداء في حمص، وسبعة شهداء في دير الزور، وستة شهداء في حماة، وستة شهداء في دمشق، وشهيدتين في إدلب، وشهيد في درعا.

## الأسد يزج بمعتقلين فلسطينيين على جبهات القتال في إدلب وحماة



أرسلت فروع الأمن السورية مجموعة من معتقلي مخيم الرمل في مدينة اللاذقية إلى جبهات القتال المختلفة في إدلب وحماة، فيما أعلن تنظيم داعش انسحابه من مخيم اليرموك، بحسب التقرير التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا الصادر عن مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا اليوم الثلاثاء.

فقد قامت عصابات الأسد بإرسال عدد من معتقلي مخيم الرمل في اللاذقية إلى جبهات القتال في مواجهة مجموعات المعارضة السورية المسلحة والثوار في عدة مناطق.

حيث اعتقل الأمن السوري مجموعة من شباب مخيم الرمل قبل ما يقارب ثلاثة أشهر، ليقوم بضمهم كجنود احتياط لجيشه، عُرف منهم الشاب "أحمد عبد الله قراقيش" الذي قضى في معارك مدينة حماة أثناء اشتباكات أُجبر فيها على المشاركة في القتال إلى جانب عصابات الأسد السوري.

هذا فيما ألقت الطائرات السورية برميلاً متفجراً على مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين، اقتصرت أضراره على الماديات، وكانت الطائرات الحربية قد قصفت مخيم درعا بالبراميل المتفجرة قبل أيام مما أسفر عن

سقوط ضحية وعدد من الجرحى بين المدنيين، كما خلف دماراً هائلاً في الأبنية والممتلكات.

أما في ريف دمشق فقد استهدفت الطائرات السورية مزارع خان الشيوخ ومحيط المخيم بأربعة براميل متفجرة خلفت دماراً كبيراً في مكان سقوطها، ترافق ذلك مع تحليق للطيران الحربي في سماء المنطقة مما سبب حالة من الهلع والتوتر بين أبناء المخيم خوفاً من أن يطالهم القصف من جديد، إلى ذلك دارت اشتباكات عنيفة بين الجيش النظامي ومجموعات المعارضة السورية على محوري دروشا وثلة الكابوسية مما أدى إلى قطع جميع الطرقات الواصلة إلى مخيم خان الشيوخ.

في غضون ذلك تناقلت صفحات موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" تسجيلاً مصوراً صادراً عن أحد قادة كتائب المجموعات المسلحة داخل اليرموك أعلن فيه عن انسحاب تنظيم داعش من المناطق التي سيطر عليها في مخيم اليرموك، وذلك بعد انتهاء حملته العسكرية ضد كتائب أكناف بيت المقدس.

وأكد المتحدث بأن تنظيم "داعش" قام بتسليم جميع النقاط العسكرية داخل المخيم إلى الكتائب الفلسطينية المسلحة المتواجدة هناك، وأن تنظيم "داعش" لم يعد له أي مقر عسكري أو إداري أو تواجد داخل المخيم، كما شدد على أن الكتائب ستدافع عن مخيم اليرموك ضد أي هجوم يتعرض له من قبل عصابات الأسد السوري والفصائل الفلسطينية الموالية له، كما أشار المتحدث باسم الكتائب المسلحة بأنهم لن يكونوا عائقاً أمام عودة أهالي مخيم اليرموك إلى ممتلكاتهم ومنازلهم، منوهاً إلى أن

هناك عدد من المؤسسات والهيئات الإغاثية والطبية ما زالت تقوم بعملها داخل اليرموك.

وعلى صعيد آخر، قامت هيئة فلسطين الخيرية في تجمع المزيريب الذي يقطنه حوالي ٨٥٠٠ لاجئاً فلسطينياً بتكريم الطلبة المتفوقين في حلقة تحفيظ القرآن، وذلك ضمن مشروعها الدعوي في التجمع في خطوة منها للتخفيف من الآثار النفسية على أبناء المخيم. يشار إلى أن تجمع المزيريب تعرض لقصف البراميل المتفجرة بين الحين والآخر وراح ضحيتها العشرات من أبنائه، كما يعاني الأهالي من أوضاع معيشية قاسية، حيث يشتكي الأهالي من وانتشار البطالة بينهم وغلاء أسعار المواد الغذائية والمحروقات، واستمرار انقطاع التيار الكهربائي والاتصالات لأيام وفترات زمنية طويلة.

هذا فيما اعتقلت قوات الأمن السوري الطالب الجامعي "بشار محمد أسعد" في جديدة عرطوز يوم أمس، وهو من أبناء عشيرة الصبيح في مخيم خان الشيخ، كما أفرجت عن "حمادة زياد المصلح" من أبناء مخيم خان الشيخ، وذلك بعد اعتقال دام لأكثر من خمسة أشهر. فيما أفرجت عن الناشط في الهلال الأحمر الفلسطيني ومدير مشفى فلسطين سابقاً "جمال حماد" بعد اعتقال دام أكثر من ٨٠ يوماً.

وقد جاء ذلك بعد اطلاق عدة مناشدات للهيئات والمنظمات وكافة المسؤولين الفلسطينيين من أجل العمل على إطلاق سراحه، وكان أصدقاء حماد استطاعوا تهريبه من مشفى فلسطين إلى حاجز النظام السوري والقيادة العامة على مدخل المخيم عقب اقتحام

داعش لمخيم اليرموك أوائل نيسان أبريل/ ٢٠١٥، ليتم اعتقاله من قبل فرع الأمن السوري المسمى (فرع فلسطين) يشار إلى أن الأمن السوري يواصل اعتقال العديد من الكوادر الطبية والإغاثية العاملة في مخيم اليرموك، وتم تصفية العديد منهم تحت التعذيب في السجون، علاوة على استهداف مشافي المخيم كمشفى الباسل ومشفى فلسطين وفايز حلوة، والتي قضى خلالها عدد من الكوادر الطبية والإسعافية مع دمار في البناء والمستلزمات والأجهزة الطبية.

وفي لبنان، قام حاجز الجيش اللبناني على مدخل مخيم عين الحلوة باعتقال عدد من اللاجئين الفلسطينيين السوريين، في مدينة صيدا بحجة انتهاء إقامتهم، حيث تم احتجازهم دون معرفة مصيرهم، فيما أكدت مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا في مخيم عين الحلوة أن عدد اللاجئين الفلسطينيين السوريين الذين تم اعتقالهم على حاجز مخيم عين الحلوة بتهمة انتهاء الإقامة تجاوز ٢٠ لاجئاً، عرف منهم، اللاجئة الفلسطينية السورية "يسرى أكرم حسين"، و"حسان أحمد علي، و"سعدى أحمد سعدي"، و"عصام سويد"، وامرأة من بيت العلا لم ينسن لمراسلنا معرفة اسمها الأول.

هذا الأمر أثار حالة من القلق والتوتر بين فلسطيني سوريا المهجرين إلى مخيم عين الحلوة والبالغ تعدادهم حوالي ١٤٠٠ عائلة، وذلك خوفاً من اعتقالهم وترحيلهم إلى سورية، ما جعلهم حبيسي المخيم وحداً من حرية حركتهم وتقلاتهم مما سيزيد من العبء الاقتصادي عليهم.

جدير بالذكر أن الأمن العام اللبناني كان قد اعتقل يوم ١٢/ حزيران/ يونيو الجاري أكثر من تسعة لاجئين فلسطينيين سوريين في مدينة طرابلس بحجة انتهاء إقامتهم، حيث تم احتجازهم ومن ثم أطلق سراحهم لاحقاً بعد أن تعهدوا بتجديد الإقامات.

## وفاة عدي رجب نتيجة تعرضه للتعذيب



قالت مصادر في المعارضة السورية إن المعارض السوري البارز عدي رجب توفي يوم أمس الإثنين في إحدى المشافي متأثراً بإصابته نتيجة عمليات التعذيب التي تعرض لها على يد قوات الأمن السورية.

وكان رجب قد اعتقل قبل شهرين، بعد عودته إلى سوريا قادماً من مصر، بعد وعد من وزير المصالحة الوطنية السوري على حيدر بأنه لن يتعرض للمساءلة القانونية إن عاد إلى حضن الوطن.

ورغم ذلك، فقد اعتقلته أجهزة المخابرات العسكرية في طرطوس، وتعرض للتعذيب والضرب، ما أدى إلى إصابته بإصابات خطيرة فضلاً عن كونه مريضاً بأمراض الكلى ويحتاج لجلسات غسيل كلوي بشكل مستمر ومتواصل، وبعد ٨ أيام من اعتقاله، تم نقله إلى المستشفى حيث لفظ أنفاسه الأخيرة.

وكان عدي رجب قد سجن بتهمة الانضمام إلى حزب العمل الشيوعي، لمدة ست سنوات في عهد حافظ الأسد.

## دروز الجولان يهاجمون سيارة إسعاف تقل جرحى سوريين وأرسلان يبارك



هاجم شبان دروز من منطقة مجدل شمس في الجولان المحتل سيارة إسعاف تابعة للجيش الإسرائيلي كانت تقل جرحى سوريين أصيبوا أثناء عمليات عسكرية بين عصابات الأسد والجيش الحر في القنيطرة، فيما بارك رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني طلال أرسلان العملية ودعا لتكرارها.

حيث ذكرت تقارير إخبارية إسرائيلية أن شبانا من الطائفة الدرزية اعترضوا سيارة إسعاف عسكرية تتبع للجيش الإسرائيلي عندما كانت تقوم بنقل جريح من المقاتلين السوريين إلى إحدى المستشفيات الإسرائيلية لتقديم العلاج له بعد تعرضه للإصابة جراء المعارك الدائرة في سوريا.

وبحسب التفاصيل الأولية، فإن عشرات الشبان الدروز من منطقة الجولان في الجانب الإسرائيلي قذفوا سيارة الإسعاف بالحجارة خلال تواجدها في منطقة في جبل الشيخ، مما أدى إلى إصابة اثنين على الأقل بجروح.

وأفادت المتحدثة باسم الشرطة الاسرائيلية لوبا السمري أنه "مساء أمس الاثنين ووفقا للمعلومات والتفاصيل الأولية الواردة، بمنطقة هضبة الجولان من اتجاه بلدة مجدل شمس باتجاه كريات شمونة (شمال إسرائيل) تم اعتراض طريق مركبة عسكرية من قبل حشد مواطنين دروز سكان بلدات بالجولان، مع الاعتداء على مستقلي المركبة العسكرية وحتى على مصابين الذين كانوا يستقون هذه المركبة وبحيث إنه وصحيح لهذه المرحلة، لم تحدد بعد مدى الإصابات التي لحقت بهؤلاء الجرحى مع هروع قوات معززة من الشرطة وحرس الحدود وأخرى خاصة لهنالك لمعالجة الحاصل مع الشروع بأعمال المراجعة والتحقيق بكافة الجوانب والتفاصيل ذات العلاقة".

وأفاد موقع "إتش إن إن" بوفاة سوريين كانت تقلهما سيارة إسعاف تابعة للجيش الإسرائيلي، حيث تعرضت للهجوم من قبل الدروز القاطنين في منطقة الجولان. وفي السياق ذاته، أشارت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية، إلى أن شخصا واحدا من السوريين، المنقولين لتلقي العلاج لدى مصرعه، ووصف الوضع الصحي للآخر بأنه صعب للغاية.

وأشارت الصحيفة إلى أن مئات الأشخاص من قرية "مجدل شمس" الدرزية، تجمعوا في ميدان الأطرش، فيما يجري محافظ المنطقة الشمالية الإسرائيلية تقديرا للموقف في الوقت الحالي. وفتت صحيفة "معاريف" إلى أن هجوم الدروز على سيارة الإسعاف، جاء اعتراضا على تقديم الخدمات الطبية للمصابين من جبهة النصرة. وأشارت الصحيفة إلى أن جنديين إسرائيليين

اثنين أصيبا من من جراء الهجوم على السيارة، الذي أدى إلى اقتلاع أبواب السيارة نهائيا. وقالت القناة العاشرة الإسرائيلية إن الدروز هاجموا سيارة إسعاف عسكرية عليها ٤ جرحى سوريين، كانوا في طريقهم إلى إسرائيل لتلقي العلاج، وهي المرة الثانية اليوم، ما أسفر عن مصرع شخص من الأربعة. وتابعت القناة أن الجرحى تم نقلهم بواسطة طائرة عسكرية لتلقي العلاج في مستشفى هرمبام.

هذا وعلى صعيد آخر، قال ناشطون ميدانيون إن اللجان الشعبية الدرزية المؤيدة للأسد قتلت ثلاثة شبان رمياً بالحجارة والسكاكين كما قامت بتهجير البدو المتواجدين في ريف السويداء تجاه ريف درعا الشرقي.

ومن جهته علق رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني طلال أرسلان على عملية اعتداء الدروز في بلدة مجدل شمس في الجولان السوري المحتل على جرحى سوريين، قائلا "هنيئا لكم يا بني معروف الاشواوس الأبطال في مجدل شمس والجولان العربي السوري على العملية البطولية التي قمتم بها بالأمس والتي تقضح كل يوم التورط والتواطؤ الإسرائيلي - الأعرابي ضد بني معروف في سوريا الحبيبة". وأضاف "إنكم تثبتون يوما بعد يوم منذ أكثر من أربعين سنة في مواجهة الظلم والطغيان والاستبداد الاسرائيلي، على أنكم أوتاد الأرض ورافعي رأس الأمة وليس فقط بني معروف، وأنتم في هذا الوطن، قلنا ونكرر، ستبقون البوصلة الحقيقية النظيفة لتوجه كل درزي معروف في توحيد شريف".

## تتديد دولي باستخدام نظام الأسد النساء كسلاح حرب



قالت الشبكة الأوروبية المتوسطية لحقوق الإنسان في تقرير من ٤٢ صفحة نشرته يوم أمس الاثنين على موقعها الإلكتروني بعنوان "احتجاز النساء في سوريا: سلاح حرب ورعب"، "يتزايد استغلال النساء كسلاح في الحرب الدموية الجارية في سوريا ما يخلف تداعيات وخيمة على النسيج الاجتماعي السوري واحتمال وضع حد للنزاع".

ويشير التقرير إلى "انتهاكات جسيمة ومنهجية ترتكبها الحكومة السورية والمليشيات التابعة لها ضد النساء بطريقة منظمة وواسعة النطاق"، بينها "الحرمان والتهديد والحبس الانفرادي، بالإضافة إلى أشكال متعددة من التعذيب، بما فيها الاغتصاب والتحرش الجنسي".

ويؤكد أن "الحكومة السورية مسؤولة عن انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان ضد النساء" مضيفاً أن "مسؤولين وعناصر من الأجهزة الأمنية السورية ارتكبوا هم أيضاً جرائم وفقاً للقانون الدولي".

وتضم الشبكة أكثر من ٨٠ مؤسسة ومنظمة حقوقية ناشطة في أكثر من ٣٠ بلداً متوسطياً. ويرتكز التقرير على شهادات عشر نساء جرى اختيارهن من بين عينة إجمالية شملت ٥٣

مقابلة مع نساء سوريات احتجزن خلال النزاع، وتمت مقابلاتهن بين عامي ٢٠١٢ و٢٠١٤.

وتروي ليلى (٣٨ عاماً) التي اعتقلت مع ابنتها أواخر عام ٢٠١٣ في اللاذقية معاناتها خلال فترة الدورة الشهرية قائلة "كنت عارية تماماً وكانت الغرفة باردة وكان فيها جردان. كان الدم يسيل على ساقي والمفتشة غير آبهة بذلك".

وتضيف "جف الدم على ثيابي التي لا أملك غيرها ولم يسمحوا لي بالاستحمام" خلال يومين، ما سبب لها التهابات ونزيفاً حاداً، وفق ما نقلت وكالة فرانس برس.

ويورد التقرير شهادة سوسن (٣٦ عاماً) التي اعتقلت في أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، وتروي تعرضها للاغتصاب من عشرة عناصر أمن، جرت المرة الأولى أمام ابنها البالغ من العمر ١٦ عاماً.

وتتحدث الشبكة عن "أشكال بربرية من التعذيب" في سجون ومعتقلات النظام. وتقول لميا (٢٤ عاماً) والتي اعتقلت بعد اتهامها بمساعدة شبان على الفرار من الخدمة العسكرية "كانوا يدعونني بالقميص الداخلي ويرمون علي دلوا من الماء البارد ويصعقونني بالكهرباء لثلاثة أيام".

وتشير إلى تعليقها من يديها لمدة ستة أيام متواصلة من دون أن تطأ قدمها الأرض خلال التحقيق معها.

ويسلط تقرير الشبكة الضوء على أن معاناة النساء المعتقلات لا تنتهي بمجرد خروجهن من السجن بسبب حالة النبذ التي يتعرضن لها من قبل عائلاتهن والمجتمع.

وتقول زينب (١٩ عاماً) والمتحدرة من حمص إنها عادت بعد خروجها من السجن إلى الحي الذي كانت تقيم فيه ولم تجد أياً من أفراد عائلتها.

وتضيف "ذهبت إلى أقاربي وخالتي فرفضوا استقبالني بعد اتهامهم بأمور تتعلق بالشرف تعرضت لها في المعتقل".

ويورد التقرير أمثلة عدة على استخدام عصابات الأسد والمجموعات المسلحة النساء كـ"ورقة مساومة في عمليات تبادل الأسرى" بعدما كان اعتقالهن في الفترة الأولى من النزاع يهدف إلى الضغط على أسرهن.

كما يوثق التقرير شهادات فتيات أجبرن خلال اعتقالهن تحت التعذيب على الاعتراف بممارستهن لـ"جهاد النكاح" مع فصائل المعارضة، وبثت شهادتهن من دون علمهن على وسائل الإعلام الرسمية.

وتعتقل عصابات الأسد أكثر من ٢٠٠ ألف شخص بينهم آلاف النساء، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان.

## ثوار بردي يلجئون لسلاح الماء لإطلاق المعتقلات



يبدو أن مياه الشرب باتت سلاحاً حاضراً في الأزمة السورية الدامية، ولم يجد مقاتلو المعارضة السورية المسلحة في وادي بردي بدا

من اللجوء وللمرة الثالثة إلى قطع مياه نبع الفيحة عن العاصمة دمشق لإجبار النظام على تلبية مطالبهم.

فلمرة الثالثة خلال العام الحالي قطع مقاتلو المعارضة السورية في وادي بردى مياه نبع الفيحة التي تعتبر مصدر المياه الرئيسي للعاصمة دمشق كوسيلة ضغط على النظام للرضوخ لمطالبهم بالإفراج عن النساء المعتقلات وفك الحصار المفروض عليهم وتخفيف الحملة العسكرية المطبقة عليهم مؤخرا.

وتتبع منطقة وادي بردى قطاع القلمون في الشمال الغربي لدمشق وهي ذات طبيعة جبلية قاسية وعلى اتصال مباشر مع السلسلة الغربية لجبال لبنان ما أكسبها أهمية بالنسبة لطرفي الصراع كونها منطقة حدودية وتقع مباشرة على مشارف العاصمة دمشق.

وخرجت المنطقة عن سيطرة النظام منذ العام الثاني للثورة وبانت تحت سيطرة مقاتلي المعارضة ما جعلها تتعرض لانتقام كبير من النظام السوري فقصفها بالبراميل المتفجرة وشد الحصار عليها واعتقل عددا من أبنائها على حواجز التفتيش.

وقال مدير المركز الإعلامي لوادي بردى أبو محمد البرداوي "إن الثوار لجؤوا إلى قطع مياه نبع الفيحة عن معازل النظام السوري في دمشق بعد خرقه لهدنة مبرمة بين الطرفين تقتضي بفك الحصار عن المنطقة والتوقف عن الاعتقال العشوائي على حواجزه وخاصة للنساء إضافة لإيقاف القصف المتكرر على المنطقة".

وأضاف "الثوار بهذه الطريقة يحاولون ليّ ذراع النظام المتفوق عليهم عسكريا من خلال الإحراج الكبير الذي سيتعرض له أمام أنصاره في دمشق حين يكون عاجزا عن إيصال المياه لهم بسبب قطعها بأمر من الثوار رغم أنهم يدركون حجم الانتقام الشديد الذي سيتعرضون له، لكنهم يرون أن خنق النظام بهذه الطريقة هو الوسيلة الوحيدة التي ستجعله يرضخ لمطالبهم".

وأوضح أن رد فعل النظام في الأيام السابقة "كان عنيفا جدا حيث كثف قصفه الجوي والمدفعي، لكنه اضطر أمس للقبول بالتفاوض وأعلن أنه سيقوم بتحقيق مطالب الثوار".

وأجمل البرداوي مطالبهم لإعادة ضخ المياه إلى العاصمة دمشق في "وقف قصف المنطقة، والإفراج عن كافة المعتقلين والمعتقلات مؤخرا، والسماح بدخول المواد الغذائية والطبية مجددا لمنطقة الوادي، وسحب كامل الحواجز والنقاط العسكرية المتقدمة للنظام التي وضعها مؤخرا في محيط وادي بردى".

من جانبه، قال القائد العسكري لمنطقة وادي بردى العقيد أبو الليل إن النظام "قام بحملة عسكرية شرسة على منطقة الوادي في الأسابيع الأخيرة ما جعلهم يخوضون معارك عنيفة بين قرينتي بسيمة وأشرفية الوادي وصولا لمنطقة الزينية وذلك لمدة خمسة أيام حيث استخدم النظام كافة ترسانته العسكرية دون تقدم يذكر مقابل خسائر كبيرة في صفوفه".

وذكر أنهم على خلاف المرات السابقة لقطع المياه عن دمشق فإنهم هذه المرة لجؤوا لقطع مياه النبع بالتزامن مع هجوم عسكري يقومون

به على نقاط النظام في قرى أشرفية الوادي وجديدة الشيباني وذلك في سبيل تحقيق أكبر قدر من شروط المفاوضات بعدم الاكتفاء بإيقاف القصف واضطرار النظام لسحب نقاطه المتقدمة.

وتابع أبو الليل "أصبحنا قاب قوسين أو أدنى من تحرير وادي بردى بالكامل حيث لم يتبق سوى قرينتين ليضافا إلى الـ ١٢ قرية التي نسيطر عليها ليصبح الوادي بالكامل تحت قبضة الثوار". الجزيرة.

## مؤتمرات كردية لبناء منظومة سياسية وطنية في سوريا



تستعد الأحزاب الكردية لعقد مؤتمرات تضم أطرافا من المعارضة السورية، ويقول ناشطون كرد إنه ينبغي إعادة منظومة العمل السياسي الخاص بهم بعد فشل الهيئات السورية المعارضة التي انضم إليها الكرد.

ويقول الناشط الكردي حسن إسماعيل إن "الكرد بالمرحلة الحالية يحتاجون لإعادة بناء المنظومة السياسية بعد تحول سوريا إلى الدولة الفاشلة"، مشيرا إلى أن الكرد وصلوا إلى نتيجة مفادها أن المعارضة التي انضم الكرد إلى صفوف طرفيها الائتلاف وهيئة التنسيق فشلت، وأضاف أن هذه الهيئات "لا تحتوي

## أنجيلينا جولي تساعد لاجئة سورية في لبنان على الكتابة والرسم



لم تكن اللاجئة السورية إلى لبنان هالة، والبالغة من العمر ١٢ عامًا، لتتصور أنها ستتمكن من "فك الأحرف" خلال ساعة، قبل أن تساعدنا الفنانة العالمية أنجيلينا جولي. فالفتاة التي استرعت انتباه العالم مؤخرًا، قالت إن سفيرة النوايا الحسنة للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين في الأمم المتحدة أنجيلينا جولي جلست وابنتها إلى جانبها لأكثر من ساعة، وحملت الهدايا لهم، وجاءت إلى لبنان خصيصًا لرؤيتهم، كما ساعدتها على الكتابة والرسم.

في خيمة صغيرة ومتواضعة، يسكن فيها ٩ أشخاص من اللاجئين السوريين من سراقب في ريف إدلب، تجتمع هالة وأفراد عائلتها، بغياب الأم والأب، فالأم، توفيت قبل عامين بعد لجوئها إلى لبنان، أما الأب فيعد من المفقودين جراء الحرب السورية.

ويقول أبناء المخيم إنها الأشد فقرًا منذ توفيت والدتها حميدة منذ سنتين، فهي تعمل وشقيقها نمر على إعالة أفراد عائلتها التسعة قبل أن تنزوج إحدى شقيقاتها. فأكبر أشقائها، كمال، يعاني من مشكلة صحية، ويعتبر من ذوي الاحتياجات الخاصة. أما نمر فقد تزوج أيضًا، ويسكن وزوجته مع أفراد عائلته في الخيمة

في تأسيس إقليم أو دولة كردية، بل الإشكالية هي في طبيعة هذه الدولة وصيغتها، هل هي دولة ديمقراطية تقوم على المواطنة المتساوية لكل قاطنيها أم هي دولة استبدادية تحكمها أحزاب جوهرائية قومية ضيقة الأفق؟".

ورأى إسماعيل أن "العوامل المؤثرة في قيام إقليم أو دولة كردية هو رغبة وإرادة الكرد أنفسهم بالإضافة إلى توازنات القوى الاقليمية و قيام هكذا دولة عمليا يحتاج لتدخل دولي فاعل".

وتحدث عن أن الأداء السياسي للقوى الكردية خلال العقد الأخير، وقال إنه "الأفضل مقارنة بأداء القوى المُمثلة للعرب السنة: داعش، وجبهة النصرة، وفصائل جيش حر، وقوى الائتلاف".

وفي ظل ما يتردد على تطهير عرقي يرتكبه الكرد في بلدة تل ابيض شمال سوريا، قال الرستناوي "إن وحدة المعايير تقتضي من المثقف الكردي ادانة جرائم وانتهاكات القوى والميليشيات الكردية بحق العرب السنة وكذلك الكرد أنفسهم والآخرين"، مؤكدا أن وحدة المعايير نفسها تقتضي من المثقف العربي إدانة أي انتهاكات بحق الكرد.

وأشار إلى "أن القوى السياسية الطائفية الآن على السطح سواء أكانت كردية أو عربية لا تملك تفويضا حصريا لتمثيل المجتمعات الكردية أو العربية، والتعميم على أي مجموعة عرقية أو عقائدية ظالم، فالكرد ليسوا حزب العمال الكردستاني، والعرب السنة ليسوا بداعش أو جبهة النصرة والمسؤولية الجنائية فردية".

على أي من ميزات الاستمرار الثوري كونها تخضع ماليا وسياسيا لاجندات خارجية".

وتابع اسماعيل في حديثه مع "إيلاف" نلمس أخيرا ظهور الوجوه الحقيقية للعديد من قادة المعارضة ومعاداتهم لأي مشروع سياسي يضمن الحقوق الكردية في سوريا".

وقال "بعد التضحيات الكبيرة في تحرير كوياني ولاحقا تحرير الحدود الشمالية تل ابيض من قبضة داعش بشراكة بين القوات الكردية وبعض فصائل الجيش الحر تغيرت الخريطة السياسة الكردية، واصبح الكرد بحاجة لإعادة الهيكلة السياسية والتنظيمية لمواكبة المرحلة الراهنة والعمل خاصة بعد فشل غالب المؤسسات السياسية الكردية في استقطاب الجماهير الكردية واستيعابها".

وشدد على أن "الكرد اليوم مطالبون بمشروع سياسي كردي وطني يجمع شملهم ويعيد صلتهم مع الدولة السورية وفق نظام سياسي ضامن لحقوقهم باعتبارهم قومية سورية مميزة لغويا وسياسيا وإعادة التفاعل مع الثورة السورية التي انهكتها تجاذبات الطائفية و العنصرية".

وتابع اسماعيل "لا يمكن لأي مشروع دولة مستقبلي أن يكون عادلا و منصفا ما لم يضمن جميع الحقوق السياسية والقومية والثقافية للكرد في سوريا ووفق الشراكة الحقيقية بالوطن وتحقيق هذا المشروع هو النواة الحقيقية لضمان وحدة وسيادة أراضٍ سورية".

وحول الأحاديث المتكررة عن تقسيم سوريا وقيام دولة كردية، قال المعارض المعتقل السياسي السابق حمزة الرستناوي في مقال نشرته مواقع سورية الكترونية" ليست الإشكالية

نفسها، وينقاسمانها مع شقيقاته الخمس، وأشقائه الثلاثة.

ولم تكن هالة وقصتها لتُعرف إلى العلن، لولا أن خصصت أنجيلينا جولي زيارتها إلى لبنان، للقاء هالة فقط، يوم الجمعة الماضي. وبقيت الزيارة قيد الكتمان، قبل أن تكشف عنها مجلة "بيبول" المختصة بأخبار المشاهير. وتعرفت أنجيلينا إلى هالة قبل عام بالتمام، حين زارت مخيمات اللاجئين السوريين في منطقة زحلة في وادي البقاع، وعادت قبل يومين لتعرف هالة إلى ابنتها شيلوه البالغة من العمر ٩ سنوات.

وتوضح هالة في حديث لصحيفة "الشرق الأوسط" أن الزيارة الأولى كانت مع مترجمتها تاتيانا، بينما الزيارة الثانية كانت خاطفة قبيل مغادرة أنجيلينا وابنتها إلى تركيا. وتضيف: "لقد جاءت خصيصاً هذه المرة لتعرف ابنتها علي وعلى وضعي الاجتماعي، وكيف أعيل أسرتي مع شقيقي نمر".

وتضيف: "سألنا أنجيلينا عن احتياجاتنا، فلم نطلب أي شيء منها إلا زيارتها لنا وتفقدنا". وتشير إلى أن أنجيلينا جولي "قالت لنا أنتم مثل أولادي وسأعمل على تأمين عمل لثلاثة من أفراد العائلة، هم ريماء وشقيقها نمر وزوجته فاطمة".

ولفتت هالة إلى أن جولي "وعدتنا أيضاً بمدرس يدرس العائلة، لأننا في هذا المنزل كنا أميون، وحاولت أنجيلينا تعليمي كتابة اللغة الأجنبية والرسم لأكثر من ساعة". كما أشارت إلى أن أنجيلينا "لم تتسّ حميدة ابنة شقيقي نمر البالغة من العمر خمسة أشهر، وقد حملت لها هدية". وهالة، تعمل في سهل زحلة

في قطاع الزراعة لأجل إعالة عائلتها. ونادراً ما تجد عملاً يكفيها، واسترعت انتباه أنجيلينا جولي منذ الزيارة الأولى إلى مخيمات اللاجئين في البقاع، نظراً إلى معاناة هذه العائلة.

وكشفت مجلة "بيبول" أول من أمس، أن جولي، أحضرت معها ابنتها شيلوه (٩ سنوات) وقضيتا بعض الوقت مع اللاجئين التي تعرفت إليها جولي خلال زيارتها الأولى قبل نحو سنة.

وقالت جولي لمجلة "People" إن ابنتها شيلوه "تعرف جيداً أنها تولي اهتماماً كبيراً للعائلات اللاجئين وطالبتني بإحضارها لهذه المهمات، وهي سمعت عن هالة منذ أن أتيت للبنان وكانت تريد أن تقابلها". ووصفت جولي لقاء ابنتها باللاجئة السورية الطفلة هالة بأنه كان "رائعاً"، حيث "لعبنا سوياً واكتسبت ابنتي الأصدقاء". وقد سمعت من اللاجئين الأطفال عن أقسى الأمور التي خسروها. هالة لا أهل لديها وهي تعيش مع ٥ أطفال آخرين في البقاع، في إشارة إلى أنها يتيمة، وفقدت أمها ووالدها في الحرب السورية، وتقيم مع أشقائها الخمسة في وادي البقاع في لبنان.

## إنقاذ ٩٠٠ مهاجر في المتوسط وإطلاق عملية ضد المهربين في المتوسط



أنقذت سفينة تابعة للبحرية البريطانية ما يزيد على ٩٠٠ مهاجر قبالة السواحل الليبية نهاية

الأسبوع الماضي، ونقلتهم الاثنين إلى ميناء تارانتو الإيطالي، فيما أطلق الاتحاد الأوروبي عملية عسكرية بحرية ضد مهربي المهاجرين في المتوسط

ووفقاً للبحرية، فمن بين ٩١٤ شخصاً تم إنقاذهم، هناك ٣٩ طفلاً و١٣٣ سيدة، وقد غادر المهاجرون السفينة مساء أمس الاثنين في ميناء تارانتو بمنطقة بوليا الإيطالية، ثم تم نقلهم إلى خيام مؤقتة تابعة للصليب الأحمر لإخضاعهم لفحص طبي وإجراءات تحديد الهوية، وفق تلفزيون "سكاي نيوز عربية".

ولا يزال من غير المعروف ما هي هويات المهاجرين الذين أنقذتهم السفينة "بولوارك" التابعة للبحرية الملكية البريطانية.

ومن جهة أخرى أطلق وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي المرحلة الأولى من العملية العسكرية لمكافحة تهريب المهاجرين في البحر المتوسط، والتي ستقتصر في الفترة الأولى على فرض رقابة مشددة على شبكات المهربين، وفق ما قال مسؤولون.

وأشار المسؤولون إلى أنه من المفترض نشر المجموعة الأولى من السفن والغواصات وطائرات الدورية فضلاً عن الطائرات من دون طيار الأوروبية في غضون أسبوع.

ومن جهتها قالت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني إن الاتحاد استجاب بسرعة للائمة على سواحله. وأضافت اثر وصولها لترؤس جلسة وزراء الخارجية في لوكسمبورغ "أنا متأثرة بالاجماع والسرعة اللذين توصلنا بهما إلى ذلك".

وبرزت اختلافات حقيقية بين الدول الاعضاء في الاتحاد الأوروبي حول الطريقة الافضل



للتعامل مع آلاف المهاجرين عبر المتوسط، بعد ان كانت ايطاليا واليونان ومالطا تتحمل العبء الاكبر حتى غرق ٨٠٠ مهاجر في نيسان/ابريل الماضي ما اجبر الاوروبيين على اعادة النظر في الوضع.

واتفق قادة الاتحاد الاوروبي في قمة استثنائية في نيسان/ابريل على وضع خطة متكاملة لمعالجة جذرية للمشكلة، وتخلل ذلك خيار عسكري لملاحقة المهربين وخصوصا في ليبيا. وستركز المرحلة الاولى من العملية على جمع المعلومات الاستخباراتية عن المهربين، ومن بعدها تأتي مرحلة التدخل المباشر للصعود على سفن المهربين وتعطيلها ومن ثم اعتقالهم.

اما المرحلة الثالثة فقد تتضمن تمديد تلك العمليات إلى المياه الإقليمية الليبية وحتى داخل الأراضي الليبية.

وفي قمة نيسان/ابريل، وافق القادة الاوروبيون على ان المرحلتين الثانية والثالثة تتطلبان قرارا من مجلس الامن الدولي واتفقا مع ليبيا قبل البدء بهما.

## أوباما يمنح طالبين سوريين أعلى شهادة

### تقدير أمريكية



منح الرئيس الأمريكي باراك أوباما أعلى شهادة تقدير تعطى في الولايات المتحدة طالبين سوريين بسبب تفوقهما الدراسي وقد بدأ القصة

عندما دفعت التوترات والأوضاع الأمنية السيئة في سوريا عائلة الشمعة، وهي عائلة كانت تعيش في دمشق، إلى الهجرة مختارين مقصدهم إلى الولايات المتحدة في عام ٢٠١٣.

لتأمين مستقبل الأولاد ولمنع ضياعهم في المجتمع الجديد كان لا بد من ادخالهم المدارس، جاد دخل الصف الرابع ورام الصف السابع في ولاية نيوجرسي، البداية كانت صعبة بالنسبة لهم بسبب المنهاج الجديد والأسلوب الجديد والبيئة كما أن التوترات التي يعانون منها والضغط النفسي عليهم لابتعادهم عن بلدهم لعب دوراً سلبياً، أما في السنة الثانية من وجودهم فقد حققا تفوقاً ملحوظاً على زملائهم الأمريكيان ولفتا نظر وانتباه الكادر التعليمي، وكانت جميع تقييماتهم ممتازة، وحصلا على مرتبة الشرف في عدد من المواد، وفي نهاية العام حصلا على أعلى شهادة تقدير تعطى في الولايات المتحدة مع رسالة من الرئيس أوباما.

وقال الأب عاصم الشمعة والذي يعمل طبيباً أخصائي تخدير لموقع سوريات: مديرة جاد الأمريكية في المدرسة تكلمت معي بعد حفل التخرج وشكرتني على وجود جاد معها وبين طلابها وقالت لي حرفياً: أذكر أول يوم عندما قدمتم لأمريكا وجئتم بولدكم لقبوله في المدرسة كيف كنتم متوترين وخائفين من عدم نجاحه، الآن أنا أشكركم لأنكم سجلتم ابنكم في مدرستنا، لي الفخر أن يكون معنا، لقد أصبح وتخرج من المرحلة التعليمية الأولى وأصبح واحداً من أميز وأكثر الطلاب تفوقاً كما أنه

رفع سمعة مدرستنا وتقييمها في نيوجرسي والولايات المتحدة كافة.

رام الذي أنهى المرحلة الإعدادية أصبح أيضاً أيقونة زملائه في العلم والأخلاق بعد أن نال الشهادة نفسها متفوقاً على زملائه ورافعاً اسم مدرسته وبلده سوريا بين الطلاب، الأمر الذي لم يعد غريب فأصبح موضوع تميز السوريين في أمريكا أمراً مألوفاً إلا أن هذه المرة ما يميزه أن الطفلان هم من الوافدين الجدد مما اعطاهم طابع أكبر من التميز.

ويستمر مسلسل تفوق السوريين في بلاد اللجوء بعد أن خسروا وطنهم فالأسبوع الفائت أيضاً ارتفع اسم الطالبة السورية نور ياسين قصاب وهي من مواليد اللاذقية والتي لجأت قبل فترة لألمانيا فتفوقت في امتحان البكالوريا ونالت العلامة التامة لتكون في المرتبة الأولى على مستوى ألمانيا كاملةً وتلقت قصاب العديد من التهاني والتبريكات من الألمان والسوريين كما احتفل بها الناشطون السوريون على مواقع التواصل الاجتماعي.

## ألمانيا تطالب بتوزيع متساو للاجئين داخل أوروبا



حثت المستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل، على توزيع متساو للاجئين داخل أوروبا، حيث قالت في مدينة ماجدبورج خلال لقائها مع قادة الكتل البرلمانية للتحالف المسيحي، إنه سيجرى

مناقشة هذا الموضوع، الخميس والجمعة المقبلين، في المجلس الأوروبي. وأضافت ميركل: "سيكون هناك طريق طويل حتى يمكن إقناع الجميع"، وفق وكالة الأنباء الألمانية.

وذكرت ميركل أنها ترى سياسة اللجوء تحديا كبيرا حتى على المستوى الداخلي، مشيرة إلى ضرورة إدماج الأشخاص الذين لديهم فرص للبقاء في المجتمع، مضيفة أنه يتعين على الذين ليس لديهم هذه الفرص مغادرة البلاد.

### المحكمة السويسرية تقرر الإبقاء على قرار مصادرة أملاك رامي مخلوف



أعلنت المحكمة الإدارية الفدرالية السويسرية في قرار نشرته على موقعها على الإنترنت الإبقاء على قرار مصادرة أملاك رامي مخلوف ابن خال بشار الأسد، وثاني أكبر اللصوص في سوريا.

وتكون المحكمة بذلك قد رفضت استئنافا قدمه مخلوف، وأكدت قرارا سابقا صدر عن وزارة الاقتصاد الفدرالية في سويسرا.

ولم يكشف عن المبالغ المصادرة ولا يزال بإمكان مخلوف استئناف هذا الحكم أمام المحكمة الفدرالية وهي أعلى هيئة قضائية في سويسرا.

ومنذ أيار/مايو ٢٠١١ لا يزال اسمه على لائحة الأشخاص أو الشركات الذين يخضعون لعقوبات في سويسرا، كما تعتبر أنه يقدم "التمويل والدعم" للنظام.

وقالت المحكمة في قرارها، بحسب فرانس برس، إن لدى مخلوف "مصلحة شخصية ومباشرة في بقاء النظام الحالي إذا كان يريد الاحتفاظ بوضعه الحالي وبمستوى معيشته".

ويعد رفض طلبه حكم على مخلوف بدفع تكاليف المحاكمة التي حددت بـ٥٠ ألف فرنك سويسري.

وهذه ليست المرة الأولى التي ترفض فيها السلطات القضائية السويسرية الفدرالية طلبات يتقدم بها أشخاص من عائلة مخلوف، ففي ٢٠١٣ رفضت المحكمة منح حافظ شقيق رامي ورئيس أحد أجهزة المخابرات السورية تأشيرة دخول، كما أكدت المحكمة تجميد أملاك حافظ ووالده محمد مخلوف.

### لجنة تقصي الحقائق تواصل عملها في تل أبيب دون موافقة الحماية الشعبية



أكدت عضو الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني السوري نورا الأمير أن لجنة تقصي الحقائق التي رفضت مليشيا وحدات الحماية الشعبية إدخالها إلى مدينة تل أبيب تواصل عملها وتقابل العائلات وتوثق الشهادات المستقاة منها.

وأشارت الأمير إلى أن محاولات اللجنة مستمرة في التفاوض والتواصل مع المليشيا، للسماح لها بالدخول إلى المدينة، حيث يقوم عضو اللجنة محمد الملا بهذه المهمة، بحسب "مسار برس".

وأوضحت الأمير أن مليشيا وحدات الحماية الشعبية بررت رفضها إدخال اللجنة بموقف الائتلاف وخطه السياسي رغم أن الائتلاف لم يصدر أي تصريح أو موقف تجاه ما يجري في تل أبيب، في حين صرح عضو الائتلاف مصطفى أوسو بشكل شخصي قائلًا إن تحرير تل أبيب يأتي لمصلحة كل السوريين.

وأردفت عضو اللجنة نورا الأمير أن اللجنة لم تبين بعد أي موقف يمكن أن تصرح عنه، فهي تنتظر انتهاء التحقيقات بشكل نهائي كي تصدر تقريرها، لافتة إلى أن المهمة صعبة لأن هناك نزحين في الداخل وآخرين لاجئين في الخارج، ومع امتداد توزعهم يصعب الوصول إليهم جميعا.

وعن الجدول الزمني لعمل اللجنة، أكدت الأمير أن لا زمن محدد لانتهاء التحقيقات والعمل، وأنه يتعلق بالوصول بشكل دقيق إلى المعلومات.

جدير بالذكر أن مليشيا وحدات حماية الشعبية التي تسيطر على مدينة تل أبيب بريف الرقة، منعت دخول أعضاء لجنة تقصي الحقائق إليها، والتي شكلها الائتلاف الوطني مؤخرا بالتعاون مع وزارة العدل في الحكومة السورية المؤقتة، وممثلين عن منظمات مجتمع مدني، ومراكز توثيق الانتهاكات، بغرض التحقيق بالتهجير الذي مارسه مليشيا وحدات الحماية الشعبية بحق سكان المدينة.

وأوضح علي أنه بمجرد إتمام المراسلة سيتم توقيع مذكرة تفاهم وزيارة من الوفد الصيني للاطلاع على الدراسات وصولاً لمرحلة التعاقد، مبيناً أن مشروع نقل الضواحي يحل أزمة النقل بين محافظتي ريف دمشق ودمشق.

وأكد علي أن لدى المؤسسة عدة مهام لاستثمار الخطوط الحديدية الواقعة في المنطقة الجنوبية وذلك ضمن خطة لتطوير الشبكة بالتنسيق مع الجانب الصيني عبر عدة محاور ضمن إطار العرض الصيني في مشاريع المنطقة الجنوبية ومشروع نقل قطارات الضواحي الذي يضم محاور الحجاز القدم السيدة زينب مدينة المعارض مطار دمشق الدولي بطول ٣٠ كم، ومحور الحجاز دمر قدسيا الهامة بطول ١٢ كم، ومحور دمشق الدير علي بطول ٢٧ كم.

## تقرير موثق عن مخيم اليرموك منذ بداية الثورة حتى الشهر المنصرم



أصدرت مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سوريا تقريراً توثيقياً تحت عنوان "مخيم اليرموك الحقيقة الكاملة"، حيث رصد البحث أهم

وينفي مسؤولون كرد طرد السكان، وقالوا إن هذه الاتهامات تهدف إلى إثارة صراع عرقي. ويقول المرصد السوري إنه لا دليل على ارتكاب القوات الكردية انتهاكات ممنهجة رغم وجود حالات فردية.

وقد أثار التقدم الكردي قلق الحكومة التركية، ونقلت أنقرة إلى واشنطن قلقها من علامات على "نوع من التطهير العرقي" في مناطق يسيطر عليها الكرد قرب تل أبيب. يشار إلى أن آلاف العائلات من تل أبيب والقرى المحيطة بها قد فرت من المنطقة، وعندما حاول بعضها ممن لجأ إلى مدينة الرقة العودة إليها، منعتهم ميليشيا وحدات الحماية الشعبية من ذلك، حسبما أفاد ناشطون.

## مترو دمشق بنصف مليار دولار والتنفيذ صيني



كشف مدير المؤسسة العامة للخط الحديدي الحجازي حسنين علي أن تكلفة مشروع مترو دمشق أو ما يسمى مشروع نقل ضواحي دمشق تقدر بنصف مليار دولار، كاشفاً عن تنسيق بين وزارة الخارجية السورية والسفارة الصينية للحصول على مخاطبة رسمية بشأن التمويل، ولاسيما أن الجانب الصيني قدم العرض وأبدى تكفله بالموضوع.

وكانت اللجنة تقدمت في وقت سابق بطلب رسمي إلى الجانب التركي ومليشيا وحدات حماية الشعبية المسيطرة على المعبر من الجانب السوري، بالدخول إلى مدينة تل أبيب وزيارة بعض القرى المحيطة للوقوف والاطلاع على ما حصل من أحداث في المنطقة خلال معارك طرد تنظيم داعش منها.

وقد باشرت اللجنة عملها منذ يوم السبت الماضي، وقابلت عشرات العائلات النازحة من مدينة تل أبيب والقرى المحيطة بها، وانتقلت اللجنة إلى عدة تجمعات تحوي على عدد من العائلات اللاجئة ورصدت حالتهم والظروف التي رافقت ذلك، كما تعمل اللجنة على صياغة تقرير أولي تلخص فيه ما حصل من أحداث خلال الأيام القليلة الماضية.

وفي سياق متصل، عبر صباح أمس حوالي ٢٠٠٠ لاجئ سوري من منطقة "أججة قلعة" التركية باتجاه مدينة تل أبيب، وذلك بعد فتح البوابة من الجانبين التركي والسوري.

وفي الأسبوع الماضي قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية (بنتاغون) إنه من الواضح أن مقاتلي تنظيم داعش "تصدعوا" في بلدة تل أبيب التي سقطت في أقل من يومين بأيدي وحدات حماية الشعب الكردية، في تطور أدى إلى قطع طريق الإمداد عن تنظيم داعش من تركيا.

غير أن بعض اللاجئين من منطقة تل أبيب اتهموا وحدات حماية الشعب الكردية بطرد العرب والتركمان من أراض استولت عليها هذه القوات. وكان أكثر من ٢٣ ألف شخص قد فروا من شمال سوريا إلى تركيا هذا الشهر هرباً من المعارك.

الأحداث التي تعرض لها مخيم اليرموك باعتباره أكبر المخيمات الفلسطينية، خلال الفترة الزمنية الممتدة ما بين آذار/مارس ٢٠١١ وحتى نهاية أيار/مايو ٢٠١٥، من خلال ثلاثة مباحث رئيسة تناولت فيه تطور الأزمة في مخيم اليرموك خلال مرحلتين رئيسيتين، مرحلة ما قبل ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢ تاريخ قصف المخيم بالطيران الحربي "الميج" ومرحلة ما بعد ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢ تاريخ تهجير وإخراج سكان مخيم اليرموك.

هذا وقد سلط البحث الضوء على مخيم اليرموك من ناحية الموقع والتأسيس، وأهميته الاستراتيجية بالنسبة لدمشق وضواحيها، كما تطرق إلى أعداد ضحايا أبناء مخيم اليرموك منذ بداية الأحداث في سوريا وحتى نهاية شهر أيار/مايو الفائت ، وكذلك عرج إلى بدايات تشكيل اللجان الشعبية للدفاع عن مخيم اليرموك والتي كانت بين الرفض والقبول من قبل أبناء المخيم وبعض الفصائل الفلسطينية، كما شرح كيفية دخول الكتائب المسلحة إلى مخيم اليرموك

وكذلك يتحدث التقرير المكون من ٦٠ صفحة من القطع الكبير عن الحصار الكلي والجزئي الذي فُرض على اليرموك من قبل الجيش النظامي والفصائل الفلسطينية الموالية له، وآثارها ونتائجها السلبية على أبناء المخيم، كما ركز على المبادرات التي طرحت لرفع الحصار عن مخيم اليرموك.

فيما أفرد التقرير مبحث خاص لمرحلة سيطرة داعش على اليرموك وأسبابها ودوافعها

ونائجها، وما رافقها من انتهاكات، وردود الأفعال الدولية والاقليمية والفلسطينية.

في الختام خرج التقرير بعدة خلاصات وتوصيات من أهمها ضرورة رفع الحصار عن المخيم والسماح بعودة سكانه إليه وتقديم الحماية للاجئين حسب ما نصت عليه الاتفاقيات الدولية والميثاق العالمي لحقوق الانسان .

جدير بالذكر أن البحث اعتمد في معلوماته على التقارير الميدانية التي قامت بتوثيقها مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا بشكل رئيسي من خلال شبكة مراسليها في المخيمات والتجمعات الفلسطينية.

## طرد داعش من تل أبيب يقوي طموح

### الکرد بدويلة داخل سوريا



قالت صحيفة صنداي تايمز البريطانية إن طرد تنظيم داعش من مدينة تل أبيب يقوي الطموح الكردي بإنشاء دويلة داخل سوريا.

ونكرت الصحيفة أن التقدم الكردي ضد داعش تم الاحتفاء به كعلامة على التقدم الذي حققه التحالف الدولي ضد التنظيم، ولكن على الجانب التركي ينظر للانتصارات الكردية على نحو أقل تفاؤلاً. بحسب وصف الصحيفة.

حيث تنتشر المخاوف التركية من الصعود الكردي بزيادة المساحة التي يسيطر عليها وحدات حماية الشعب الكردية على الحدود، ما

يعنى السعي لتأسيس دولة كردية على الحدود مع تركيا، التي يعيش بها نسبة كبيرة من الكرد الذين شهدوا الحرب بين تركيا وحزب العمال الكردستاني على مدى عقود، وقد يفكروا في دولة كردية هم أيضا.

وأشارت الصحيفة إلى تقبل الحكومة التركية صعود النفوذ الكردي في العراق في شكل إقليم يخضع للحكم الذاتي، ولكن تخشى أنقرة المكاسب التي سيجنيها الكرد في سوريا بسبب الروابط بين وحدات حماية الشعب الكردية في سوريا وبين حزب العمال الكردستاني في تركيا.

ويقول محلل شؤون الشرق الأوسط في واشنطن سيروان كاجو "يمكن القول إن الكرد هم أكثر الوحدات المقاتلة ضد داعش كفاءة؛ لأنهم يتمتعون بالانضباط ومنظمون ومدربون بشكل جيد".

وأشار إلى أن أكثر المعارضين للغارات الأمريكية الداعمة للکرد كان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الذي اتهم الكرد بتنفيذ عمليات تطهير عرقي ضد العرب، كما انتقد الغارات الأمريكية بدعوى أنها تسببت في وقوع ضحايا من المدنيين.

## السجن لسوري في الأردن أدين بالترويج

### لداعش



أصدرت محكمة أمن الدولة الأردنية، يوم أمس الاثنين، احكاما بالسجن من عام إلى ثلاثة أعوام على أربعة أردنيين ومواطن سوري أدينوا بالترويج ومحاولة الالتحاق "بجماعات إرهابية مسلحة" منها تنظيم داعش في سوريا والعراق، حسبما أفادت مراسلة وكالة فرانس برس داخل قاعة المحكمة.

وقررت المحكمة في جلستها العلنية سجن المتهم حسن عبد الرحمن (٢٩ عاما) ثلاثة أعوام بعد إدانته بتهم "الالتحاق بجماعات مسلحة وتنظيمات إرهابية والقيام بأعمال من شأنها أن تعرض المملكة لخطر أعمال عنائية وتعكير صلاتها بدولة أجنبية".

وحكمت المحكمة على محمد عبد الرزاق (٢١ عاما) المريض بالسرطان ويتلقى علاجاً في المستشفى السجن عام واحد بتهمة "تجنيد أشخاص للالتحاق بجماعات مسلحة وتنظيمات إرهابية".

كما حكمت على اثنين من المتهمين أحدهما سوري الجنسية ويبلغ من العمر (٢٤ عاما) بالسجن عامين بتهمة "استخدام الشبكة المعلوماتية للترويج لأفكار جماعة إرهابية" في إشارة إلى تنظيم داعش.

كما قررت سجن علاء محمد (٢٢ عاما) عاما بتهمة "محاولة الالتحاق بجماعات إرهابية وتنظيمات مسلحة ومحاولة الخروج من المملكة بطريقة غير مشروعة".

والمتهمين الخمسة ألقى القبض عليهم في فترات متفاوتة العامين الماضي والحالي.

وتصدر السلطات الأردنية بين الحين والآخر احكاما بحق اردنيين التحقوا او حاولوا الالتحاق بتنظيم "داعش" او الترويج لافكاره.

وشددت الأردن التي تقول إنها تستضيف أكثر من ٦٠٠ الف لاجئ سوري منذ اندلاع الثورة في آذار/مارس ٢٠١١، إجراءاتها على حدودها مع سوريا واعتقلت وسجنت عشرات الجهاديين لمحاولتهم التسلل إلى الأراضي السورية للقتال هناك.

## طبيب داعش الأسترالي غير مهتم بتجريده من جنسيته وشهادته



صرح الطبيب الأسترالي الذي غادر بلاده للانضمام إلى تنظيم داعش وبات مطلوباً الآن للشرطة الفيدرالية في عدة تهم تتعلق بالإرهاب، بأنه ليست لديه "أي اهتمام" بشأن احتمال تجريده من الجنسية وتسجيله الطبي، كما قال إنه لم يعد يعتبر نفسه أسترالياً.

وكان الطبيب طارق كاملة (٢٩ عاماً) أثار اهتمام السلطات عندما ظهر في فيديو دعائي لـ"داعش" في أبريل/نيسان، يحض فيه العاملين بالحقل الطبي على الانضمام إليه. وقد عمل كاملة كطبيب في عدة ولايات أسترالية وثمة اعتقاد بأنه غادر البلاد قاصدا سوريا في مارس/آذار.

وكاملة مطلوب لدى الشرطة الفيدرالية الأسترالية في عدة اتهامات، من بينها الانضمام إلى منظمة إرهابية، والتجنيد لصالح منظمة إرهابية، ووجوده في "منطقة محظورة" بموجب تشريع حكومي تم إدخاله أخيراً

لاستهداف الأشخاص الذين يسافرون إلى الخارج للقتال ضمن صفوف "داعش". وقالت الشرطة، بحسب ما نقلت صحيفة "الشرق الأوسط"، إنه بموجب مذكرة توقيف سيتم إلقاء القبض على كاملة بمجرد عودته إلى أستراليا.

وفي تعليق على حسابه على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، كتب كاملة رسالة مفتوحة إلى هيئة تنظيم ممارسي الصحة الأسترالية (إيه إتش بي آر إيه)، والتي بدأت أخيراً تحركات لتجريده من تسجيله الطبي، يقول: {أعزائي (إيه إتش بي آر إيه)، أنا لست مهتماً بإلغاء تسجيلي. ٢. لا أخشى من احتمال أن تقوموا بإلغاء جواز سفري. ٣. كنت أعرف إلى أين أجيء. ٤. كنت أنوي البقاء هنا. ٥. توقعت صدور مذكرة توقيف، ولهذا سافرت سراً. ٦. ليس في القضية التي رفعتها ما يشير إلى أي تصرف خبيث من جانبي، وهذا الجور في نظام العدالة الأسترالي هو ما كان حافزاً لي على الرحيل". وقال كاملة: "افعلوا ما شئتم، فأنا لم أعد أعتبر نفسي أسترالياً. والقصف المستمر للتحالف على أهداف مدنية هنا لم يؤدِّ لشيء سوى شعوري بخيبة الأمل تجاه البلد الذي كنت أحبه كثيراً. مع التحية من.. طارق كاملة".

وكاملة هو طبيب أطفال مسجل لدى السلطات الصحية الأسترالية، وتحدث علناً منذ انضمامه لـ"داعش"، حيث رد على تقارير وسائل الإعلام التي زعمت أنه كان يتناول المشروبات الكحولية، وأن له علاقات نسائية متعددة، كما أنكر قيامه "بالإقدام على أي سلوك غير مهني".

وأكد كاملة طبيب تنظيم داعش الإرهابي، أنه هرب من أستراليا لينضم إلى التنظيم في سوريا. وأشار إلى أنه لا يهتم بقرار تجريده من الجنسية الأسترالية وعضوية نقابة الأطباء. وأوضحت صحيفة "غارديان" البريطانية، أن السلطات الأسترالية لاحظت أن طارق عندما ظهر في فيديو دعائي في أبريل/نيسان الماضي، ودعا الأطباء للانضمام إليه.

وأضافت الصحيفة أن طارق مطلوب من قبل الشرطة الفيدرالية في عدة تهم، منها الانضمام إلى تنظيم إرهابي، وتعتزم الشرطة الأسترالية القبض عليه حال عودته لأستراليا. وردًا على قرار تجريده من عضوية نقابة الأطباء الأسترالية، أكد كاملة أنه لا يهتم بقرار النقابة أو إلغاء جواز سفره، لأنه يعتزم البقاء في سوريا.

وكشف طارق أنه انضم لـ"داعش" بسبب ظلم النظام القضائي الأسترالي، مؤكدًا أن ضربات التحالف الدولي زادت من كراهيته لأستراليا.

## أخبار المعارك والجبهات



تمكن الثوار من إسقاط طائرة حربية من نوع "ميغ" في جرود القلمون في ريف دمشق الغربي، بعد استهدافها بالمضادات الأرضية، كما دمر الثوار نفقا لعصابات الأسد في منطقة زمكا بريف دمشق، كما استهدفوا، يوم أمس

اللاثنين، آلية عسكرية لمليشيا حزب الله بجرود بلدة عرسال في القلمون بصاروخ موجه، ما أسفر عن تدميرها ومقتل عدة عناصر كانوا بداخلها، كما أعلن الثوار عن مقتل القيادي في مليشيا حزب الله حسن علي جعفر وأسر العنصر أحمد خالد الحسين، وذلك بعد هجوم شنوه على جرود القلمون.

هذا فيما تواصلت فيه المعارك في ريف القنيطرة الشمالي بين العصابات الأسدية وفصائل معارضة تحاول فك الحصار عن ريف دمشق الغربي.

وفي ريف حماة، هاجم الثوار عصابات الأسد في بلدة جورين وثلة القرقر وحواجز الزراعة والمصانعة والبويضة، في حين ألقت طائرات النظام براميل متفجرة على مدينة اللطامنة وقرى البويضة ومعركة ولحايا.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن القوات السورية تمكنت خلال تقدمها بريف حمص من فتح طريق يمد دمشق بالوقود، وأضاف أن تلك القوات باتت على مسافة عشرة كيلومترات من مدينة تدمر التي اجتاحتها تنظيم داعش في مايو/أيار الماضي.

ومن جهة أخرى، استهدفت كتيبة الثوار دبابة لعصابات الأسد على حاجز المصانعة شمالي حماة بصاروخ حراري، ما أدى إلى تدميرها ومقتل طاقمها، فيما تمكن ٦ عناصر من عصابات الأسد بينهم ضابط برتبة ملازم أول من الانتشاق عن حاجز الحماميات قرب مدينة كرناز في الريف الشمالي، وتم تأمينهم من قبل كتائب الثوار.

هذا فيما اندلعت معارك بين تنظيم داعش وعصابات الأسد في محيط جبل الشاعر

ومنطقة جزل في ريف حمص الشرقي، ما أسفر عن مقتل عنصرين للأخيرة، تزامن ذلك مع قصف بقذائف الدبابات استهدف منطقة الاشتباك مصدره نقاط تمرکز عصابات الأسد في محيط جبل الشاعر، كما وقعت اشتباكات بين الطرفين شرق قرية الفرقلس شرقي حمص سقط فيها قتلى وجرحى من الجانبين.

هذا فيما توغلت قوات يقودها الكرد في أراض سورية يسيطر عليها تنظيم داعش في ما اعتبر تصدعا في قوات التنظيم وزخما جديدا لقوات حماية الشعب بعد انتصارها في تل أبيض.

وقال المتحدث باسم القوات الكردية ريدور خليل إن هذه القوات المدعومة بغارات جوية يقودها الأمريكيون ومجموعات صغيرة من مقاتلي المعارضة السورية، اقتربت حتى مسافة سبعة كيلومترات من عين عيسى، وهي بلدة تقع على بعد ٥٠ كلم إلى الشمال من مدينة الرقة، العاصمة الفعلية لتنظيم داعش.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن قوات تقودها وحدات حماية الشعب الكردية تقاوم تنظيم داعش على مشارف قاعدة "الواء ٩٣" إلى الجنوب الغربي من عين عيسى التي استولى عليها التنظيم من أيدي الجيش السوري العام الماضي.

وأضاف المرصد أنه لو انتقلت السيطرة على تلك القاعدة إلى الكرد فسيعني هذا عمليا سقوط عين عيسى، منبها إلى أن الآلاف من الناس فروا من البلدة نحو مدينة الرقة في اليومين الماضيين.

وجاء التقدم السريع في محافظة الرقة مخالفا للتوقعات التي كانت تشير إلى معركة تدوم

فترة طويلة بين وحدات حماية الشعب الكردية ومقاتلي تنظيم داعش الذين خاضوا لأربعة أشهر قتالا من أجل السيطرة على بلدة عين العرب "كوباني" الحدودية التي حقق فيها الكرد انتصارا على التنظيم في يناير/كانون الثاني الماضي.

هذا فيما توغلت قوات يقودها الكرد في أراض سورية يسيطر عليها تنظيم "داعش" في دلالة على زخم جديد بعدما استولت تلك القوات بسرعة وعلى غير المتوقع على معبر حدودي من قبضة التنظيم الأسبوع الماضي.

وقال ريدور خليل المتحدث باسم القوات الكردية لوكالة رويترز إن هذه القوات المدعومة بغارات جوية يقودها الأمريكيون ومجموعات أصغر من مقاتلي المعارضة السورية اقتربوا حتى مسافة سبعة كيلومترات من عين عيسى وهي بلدة تقع على بعد ٥٠ كيلومترا إلى الشمال من مدينة الرقة العاصمة الفعلية لتنظيم "داعش".

وجاء التقدم السريع في محافظة الرقة مخالفا لكل التوقعات لمعركة تدوم فترة طويلة بين وحدات حماية الشعب الكردية ومقاتلي "داعش" الذين خاضوا لأربعة أشهر قتالا من أجل السيطرة على بلدة عين العرب كوباني الحدودية التي حقق فيها الكرد أخيرا انتصارا على الجهاديين في يناير/كانون الثاني الماضي.

**صحيفة يومية يصدرها**

**تيار التغيير الوطني في سوريا**

**العدد ٨٤١ الثلاثاء ٢٣/٦/٢٠١٥**